#134 / أفضل كوميكس بطل خارق في الكون
image
للبالغين
SKYBOUND
أبو فؤاد
RYAN
ملحمة النهاية — نهاية كل الأشياء — الجزء الثاني من اثني عشر

هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.

يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.



سيناريو: روبرت كيركمان

رسوم وتحبير: ريان أوتلي

تلوين: ناثان فيربيرن

ترجمة وإعداد فني: أبو فؤاد

الغلاف لـ: ريان أوتلي و ناثان فيربيرن

شخصية منيع من ابتكار:

روبرت كيركمان & كوري ووكر

منيع (إنڤنسبل) - ١٣٤- مارس ٢٠١٧

INVINCIBLE

هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.

يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.









الناشر: إميج كوميكس، المكتب الرئيسي للنشر: 2701 شارع فوغان الشمالي الغربي، الجناح 780،
بورتلاند، أوريغون 97210.

طُبع في الولايات المتحدة الأمريكية.


وأخيراً أجدكِ في آخر مكان قد يخطر لي أن أبحث فيه.
لماذا جئتِ إلى هنا؟


هذا كان مكانه... كان يأتي إلى هنا ليختلي بنفسه بين... ضحاياه. لقد كان وحشاً...
لكن أونان كان لا يزال أخي.


أنا آسف لأنه مات...


أكاذيب!
كنتَ تعلم أنه في خطر ولم تفعل شيئاً!
أنت لا تهتم لأيٍّ منا!


نحن مجرّد جنود بالنسبة إليك—وقودٌ لمجدك!
كلماتٌ جريئة، يا صغيرة...
لكنكِ مخطئة تماماً.


لم يُسجَّل أيّ توأم بين عرق الفيلترومبين منذ أن قضى ڤيروس الطاعون على معظم سكاننا.
أنتِ وأخوكِ كنتما مميزَين للغاية بالنسبة إليّ.
حقّاً؟

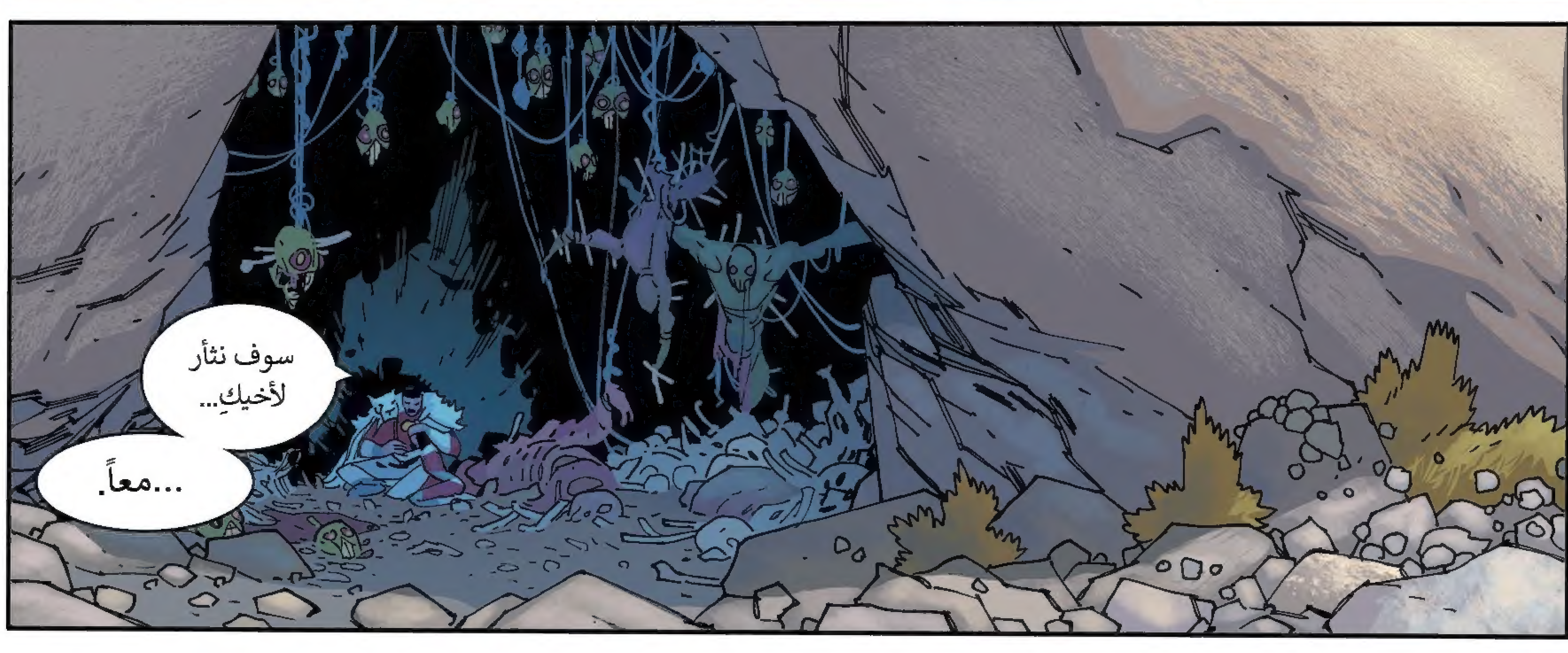

نعم،
يا صغيرتي.


أتذكَّر كل لحظة في حياتي... ولم تحضنني منذ أن كنتُ رضيعةً.



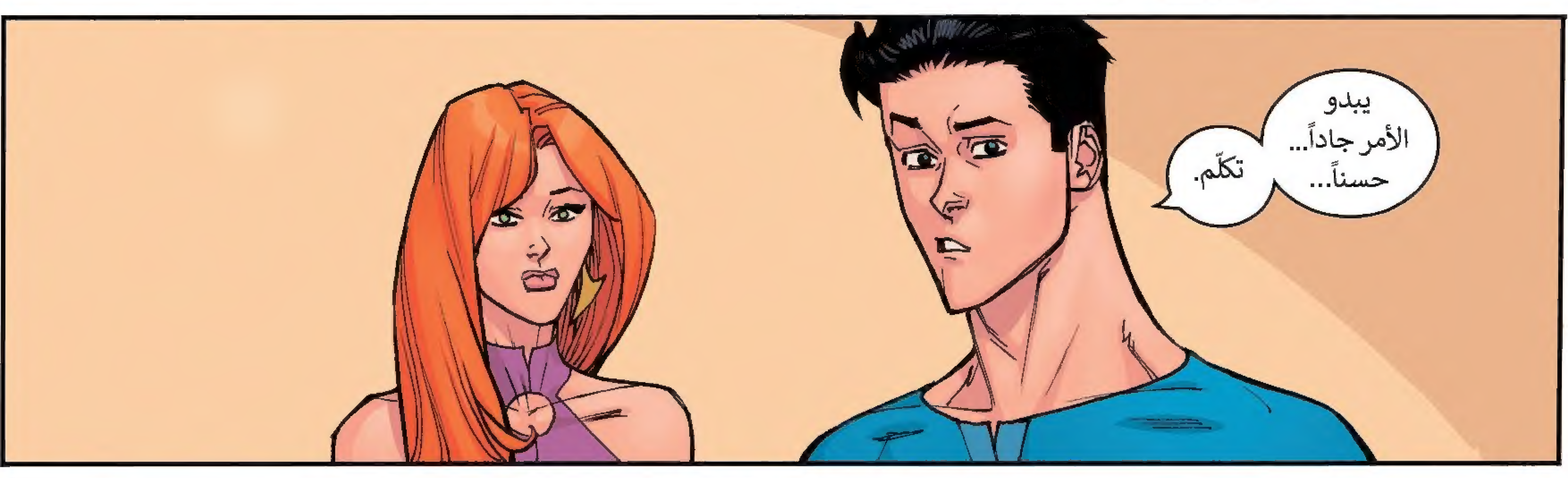

أنا...


أنا... آسف على ذلك.


سوف نثأر لأخيكِ...
...معاً.

هل تيرا... هنا؟
لا، والداي ما زالا يحتفظان بها. هل كل شيء بخير؟
تفضّلا بالدخول، تفضلا.

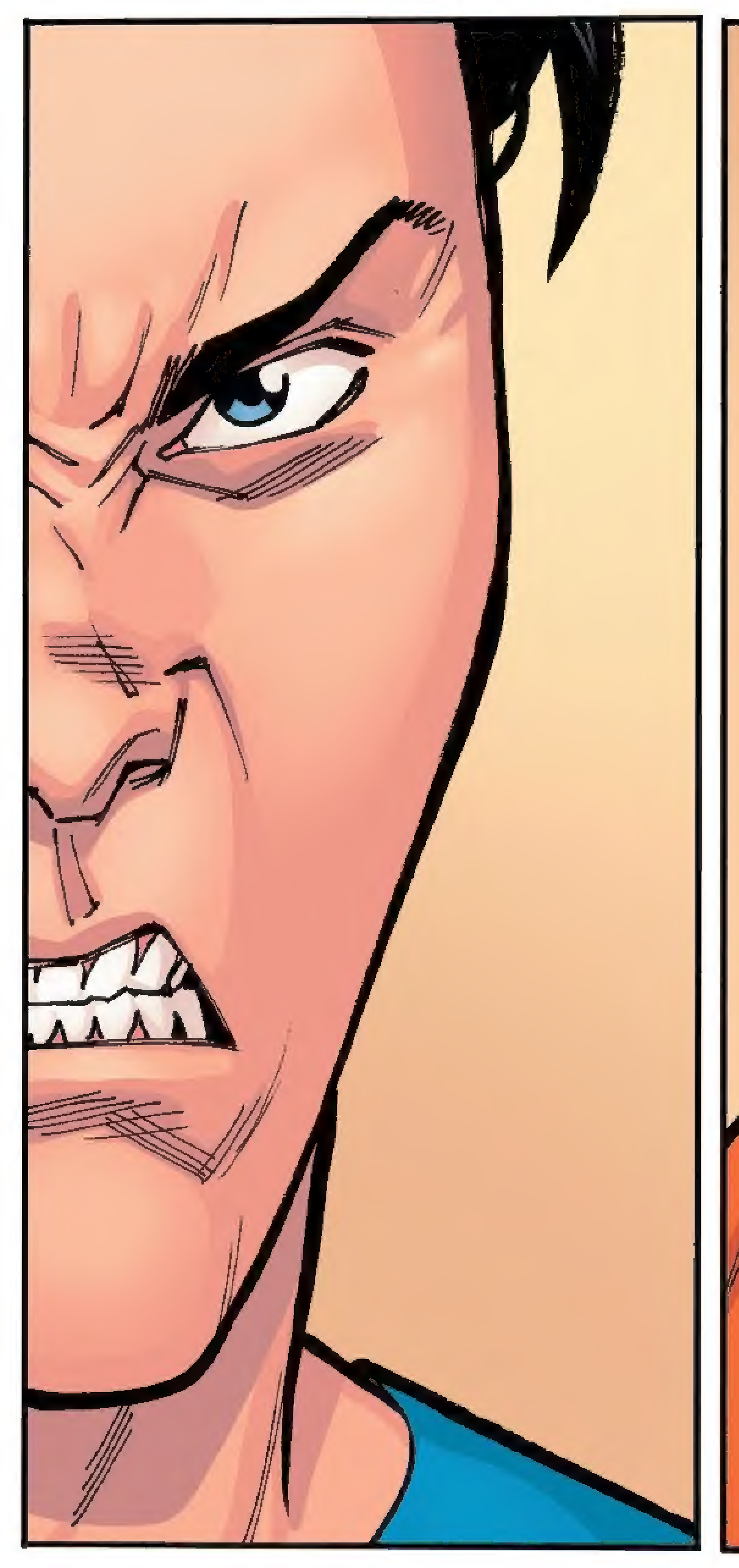
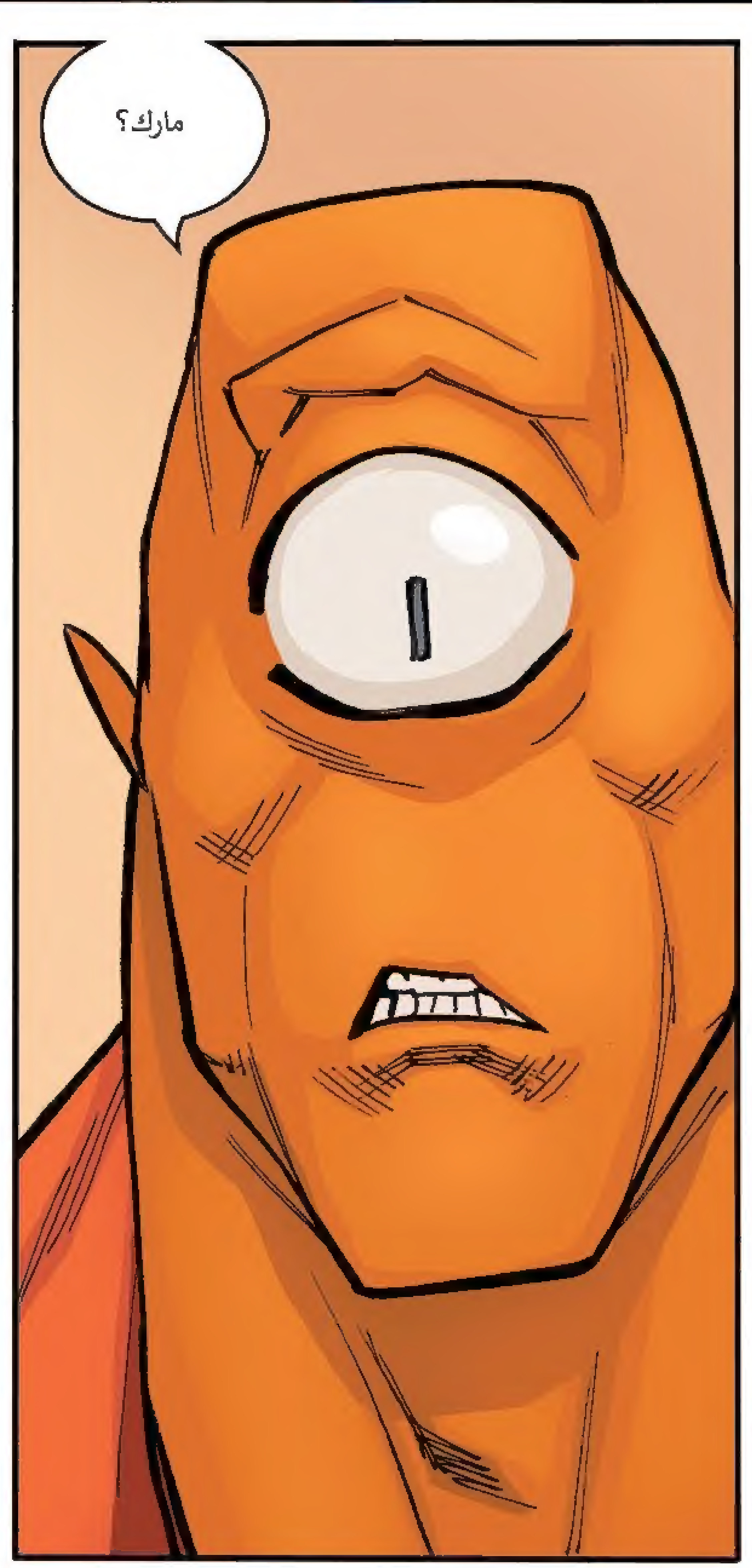
آلن! تيليا! ما الأمر؟
آلن بحاجة أن يقول لكما شيئاً... أريدكما فقط أن تسمعاه حتى النهاية قبل أن تفعلا شيئاً طائشاً.
بعدما حدث بالأمس... أريد فقط التأكد من أن العقل سيكون سيد الموقف.








لقد خنتُك... لا يمكنني أن أخفي هذا عنك. موت أوليڤر... كنتَ على حق. إنه... إنه خطئي. كنتُ أعلم أن ثراغ سيأتي خلفك... وكنتُ أعلم أن أوليڤر لن يسمح بذلك.
تعمّدتُ أن أُوصل إلى ثراغ مكانك.
ظننت أنك ستهرب... وأن كل شيء سيكون على ما يرام... وقد فعلت... لكن أوليڤر...
يا إلهي...

حين سمعتُ بما حدث مع تيرا... لم أُصدّق كم كنتُ غبيّاً... لقد... لقد تجاوزتُ حدّاً ما كان يجب أن أتجاوزه أبداً.
أنا فقط... أنا بحاجة إليك بشدة. إنني تحت ضغط هائل. التحالف... على وشك الانهيار.
وإن لم نتحرّك بسرعة... قد تُزهق تريليونات الأرواح. النظام بأسره قد يغرق في الفوضى.


مارك؟


كراكووم!

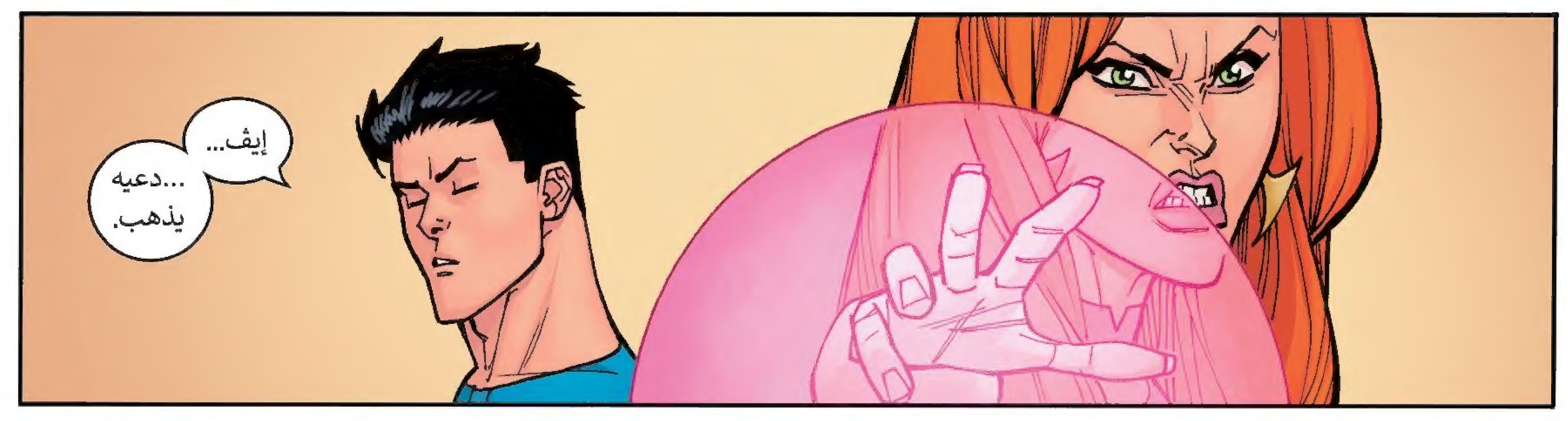


أوقفي هذا!
هو لم يكن ليتنبأ بما سيحدث!
لقد كان يائساً!
لقد ارتكبَ خطأً!





ألم ترتكبا خطأً من قبل؟! ألم تجرحا يوماً شخصاً تحبانه؟!
هو يتعذّب من الداخل... هذا الأمر يقتله!



أنا...
آسفٌ للغاية.








آلن، أنا فقط...
لا أصدّق...
كيف أمكنك
أن تفعل هذا؟!




لا يمكنني
البقاء هنا
الآن.


ستكون بخير...
هي فقط بحاجة
لبعض الوقت.


نحن معك،
حسناً؟
يمكنك
الاعتماد علينا
لإنهاء هذا.

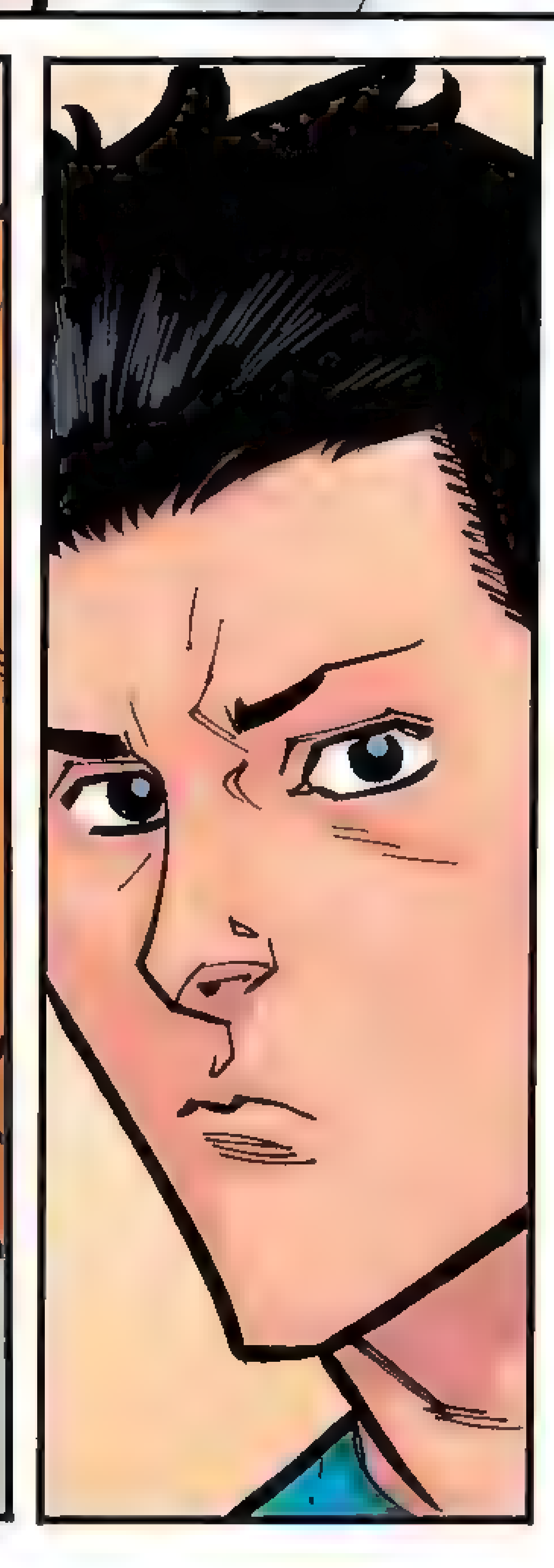

أُقدّر ذلك...
أكثر مما أستحق.
لكنني أخشى أنكما...
قد لا تكونان
كافيَين...

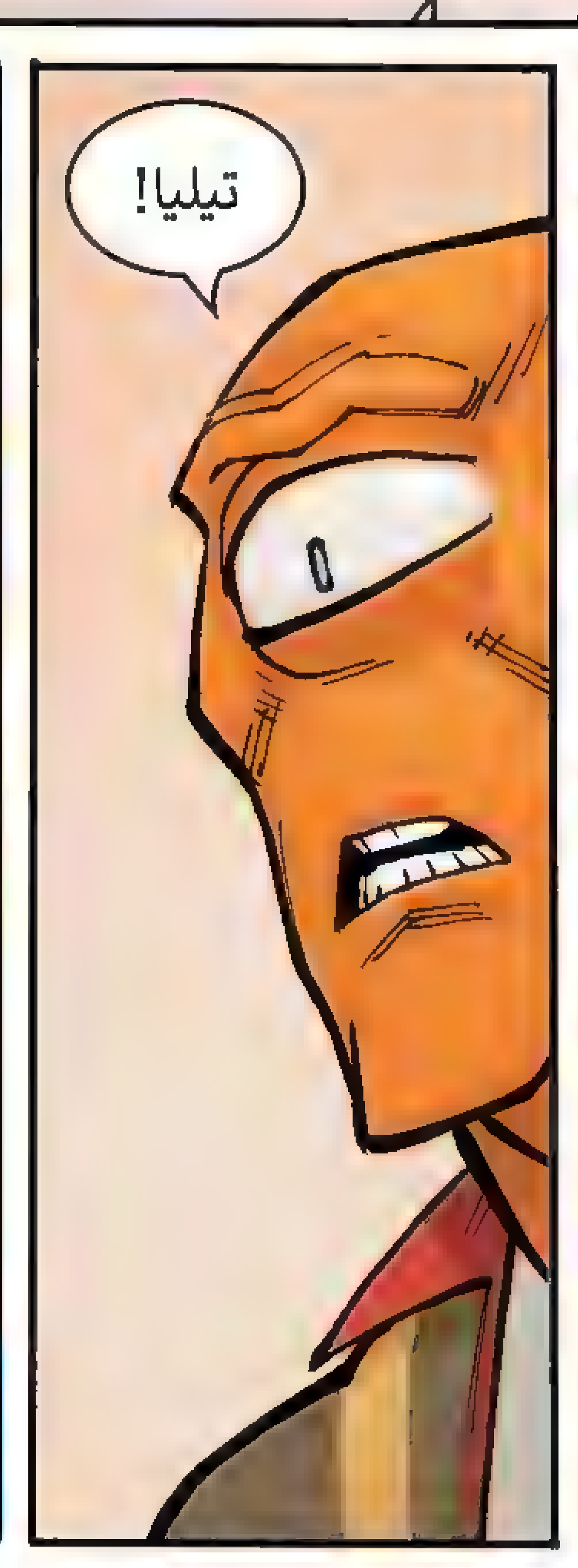

وماذا عن أبي...؟

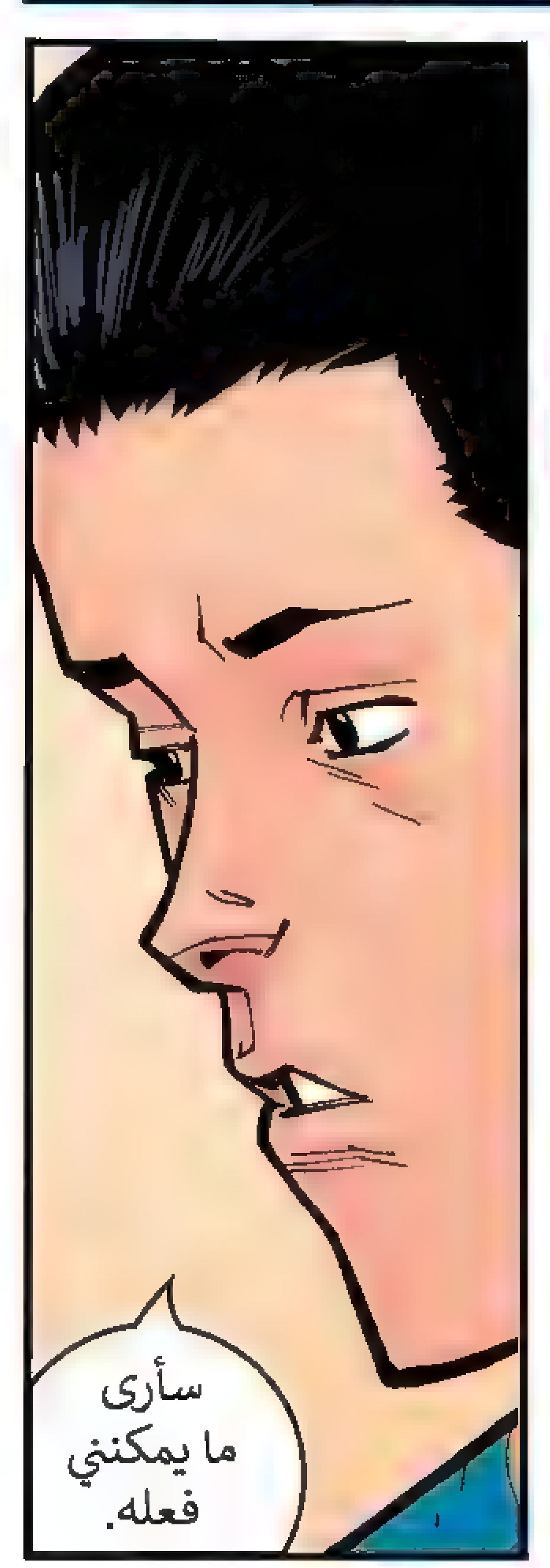

لقد حاولتُ مِراراً أن أُقنعه بالانضمام إلينا. حتى أوليفر لم يُفلح في إقناعه.


قوّات ثراغ أصبحت قوية للغاية... بل إنها الآن تفوق عدد قوات الفيلترومين التي واجهناها في حرب الفيلتروميين.
الوضع حرج.
إن لم يساعدنا نولان و الفيلتروميون المتبقون تحت قيادته...
فلا أرى كيف يمكننا أن ننجح.


ألن يساعدك موت أوليفر في ذلك أيضاً؟
لا بد أن نولان سيريد الانتقام.




تيليا!


لم أقصدها بهذه الطريقة...
سأرى ما يمكنني فعله.

لا.



أنا آسف يا أبي. لكنك ببساطة... لم تفكر في الأمر بشكل كافٍ.
لا يمكنك أن ترفض.
لستَ في موقع يسمح لك بأن تقول لي ما أستطيع أو لا أستطيع فعله. لقد فقدتُ ابناً للتو... ولا أستطيع أن أُضحّي بأيٍّ من الفيلترومبين الآخرين لأجل قضية آلن. المخاطر كبيرة للغاية.



بل المخاطر كبيرة جداً لدرجة لا تسمح لنا بعدم التصرف! أوليفر مات! أتظن أن ثراغ سيتوقف عند هذا الحد؟! أتظن أنه لن يأتي إليك حين تصبح قواته قوية بما يكفي لهزيمتك؟!
قد تكون هذه فرصتنا الأخيرة لوضع حدٍّ لخطط ثراغ.
فرصتنا الأخيرة للثأر لموت أوليفر.



لا يمكنني أن أُعرّض مستقبل شعبنا للخطر...



وماذا عن جيش ثراغ؟! ألَيس أولئك أيضاً من شعبنا؟! ألَيسوا فيلتروميين؟!
إنّهم تحت سيطرة طاغية!
حرّرهم! سيُعيدوننا من حافة الانقراض فوراً.



تعرف أن الأمر ليس بهذه السهولة.



أجل، ليس سهلاً! ويزداد صعوبة مع كل دقيقة نُهدرها في الجدال حول هذا الموضوع. إما أن نتحرّك... أو نهلك.
الأمر لا يتعلق بحماية شعبنا من خلال الجلوس مكتوفي الأيدي— بل بتوحيد الجميع... بينما لا زلنا نملك ما يكفي من القوة لمواجهة هذا الخطر!
عليك مسؤولية هنا!
أم أنك نسيتَ أنكَ أنتَ من أطلق سراح ثراغ في البداية؟!

أعلم!


أنا أعلم ذلك...


كل هذا... بسببي.


لا، ليس كذلك... لا تُحمّل نفسك هذا الذنب. لا يزال أمامنا وقت لتُصلح الأمور.
لا يزال هناك وقت لفعل الصواب.


أنا معك. لا يمكنني أن آمُر شعبي بأن يتركوا العائلات التي أسسوها...
...لكنني سأطلب منهم.

هذه خطوة في الاتجاه الصحيح على الأقل.
لكن كم عدد الفيلترومين الذين تعتقدهم سيوافقون طوعاً؟
لا أعلم... لقد بنوا حياة على الأرض... لقد تطوّروا. مرّ تقريباً ستّ سنوات على وجودهم هناك.
ربما غيّرهم ذلك للأفضل.


وربما جعلهم أنانيين.
كلا الاحتمالين وارد...


لقد فعلتُ أفضل ما بوسعي. آمل أنه مع مرور الوقت... سيُشارك أكثر.
أمستعدة للمغادرة؟


لا. الحقيقة، لستُ مستعدةً أبداً.
لا يعجبني هذا الوضع على الإطلاق. الرداء كبير جداً... لا أشعر بأنه مناسب. هذا لا يناسبني.

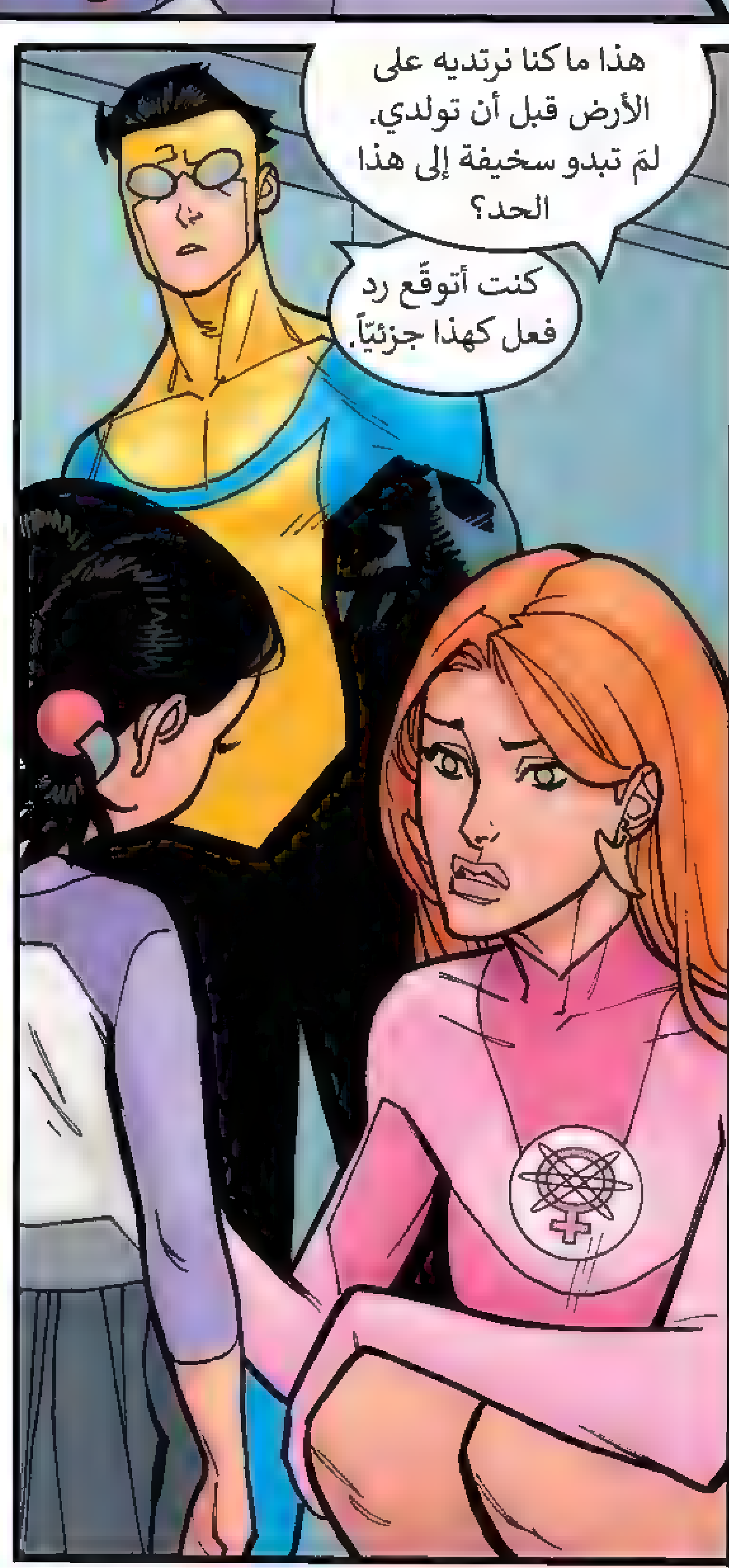
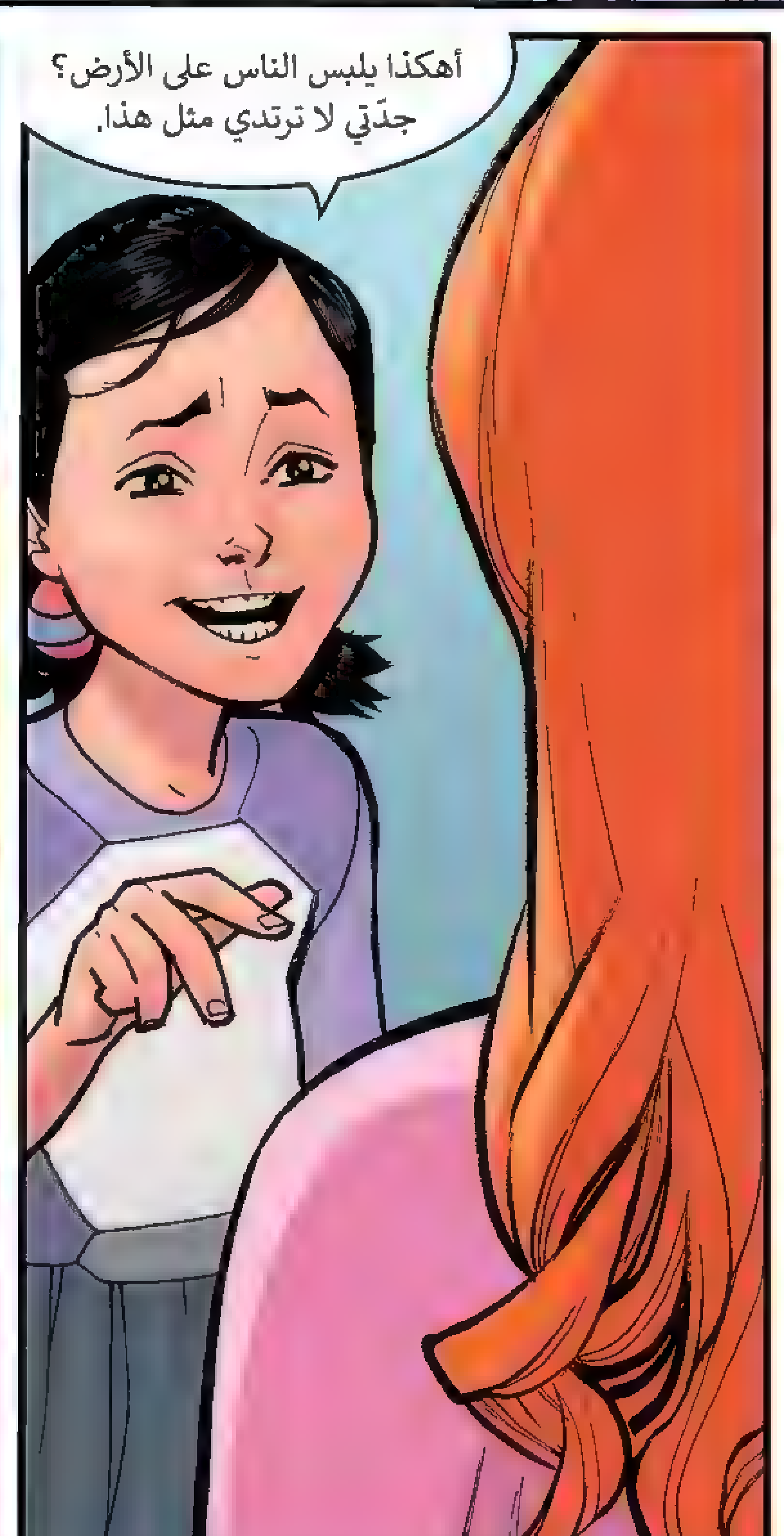
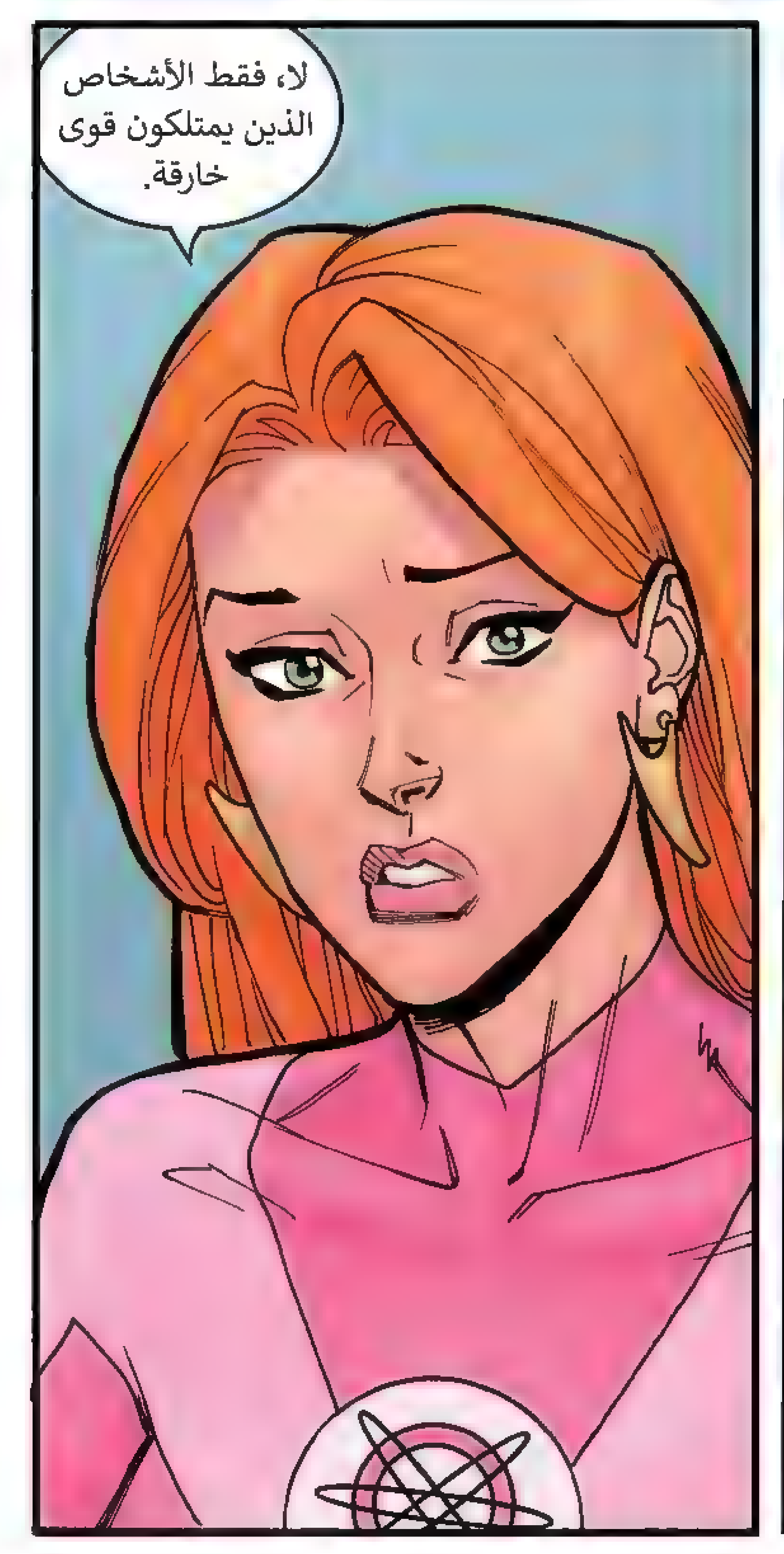

لدي فكرة أفضل.
هاه!.. أوه!


أفضل بكثير!
حقاً؟

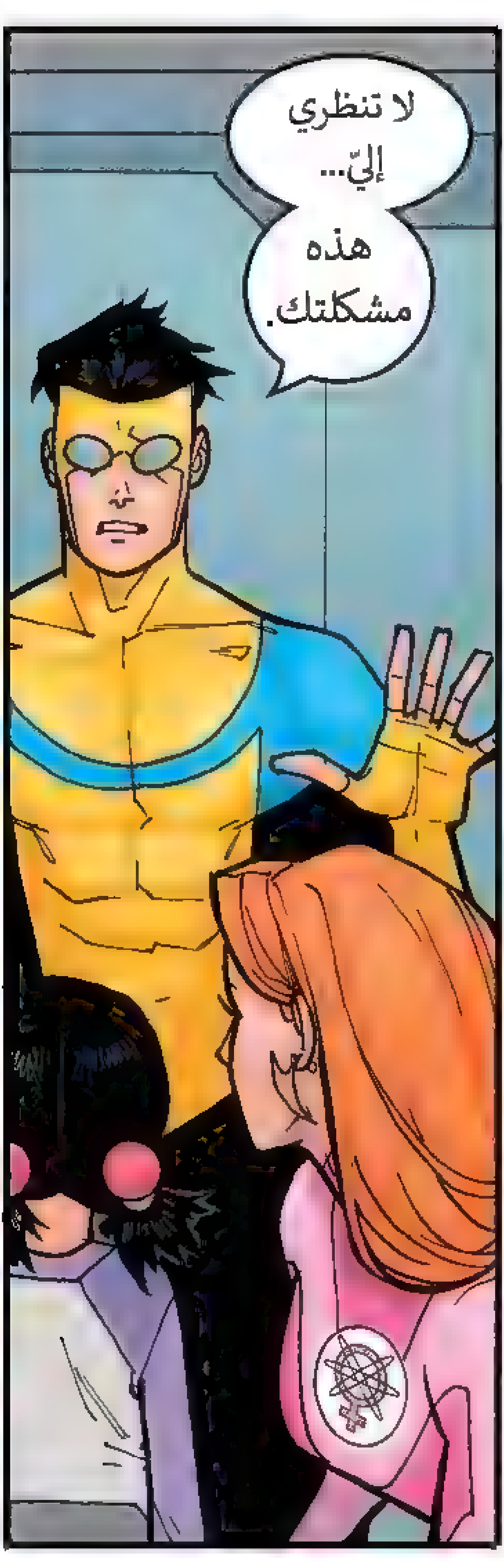

ما المشكلة؟
لا أعلم... فقط... لماذا؟ لم أعد بحاجة لارتداء قناع. هويتي لم تعد سراً.
فما هي فائدته؟!
أفلا يكفي أن نقول: لأنه يبدو رائعاً؟
على أية حال، ذاك الشيء اللعين سيتقطّع خلال أول خمس دقائق من أول معركة تخوضها.
منطقي تماماً.
يشعرني بشيء جيد... رغم أن المدة لم تكن طويلة بالنسبة لي.
أما أنا، فقد مضت مدة طويلة جداً عليّ لدرجة أنني متأكد أنني نسيت بعض التفاصيل.
حسناً، هيا نذهب لنطمئن على صغيرتنا.
لا أطيق الانتظار لأعرف رأيها بهذه الأزياء.

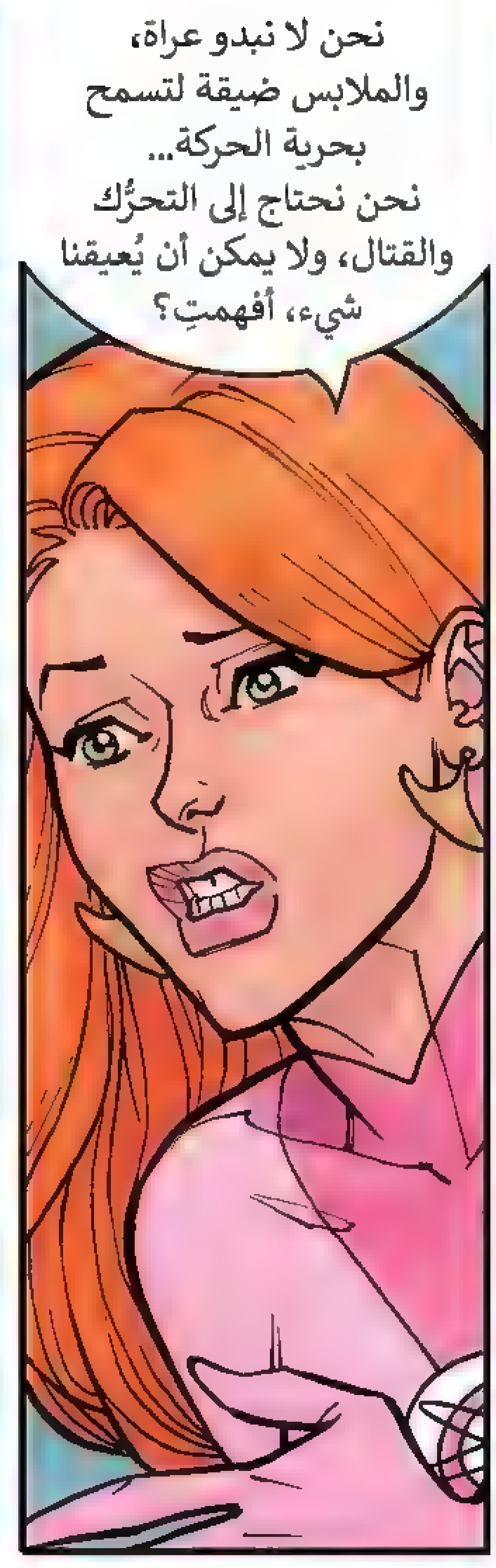

ها! ها! ها!
ها! ها! ها! ها! ها!

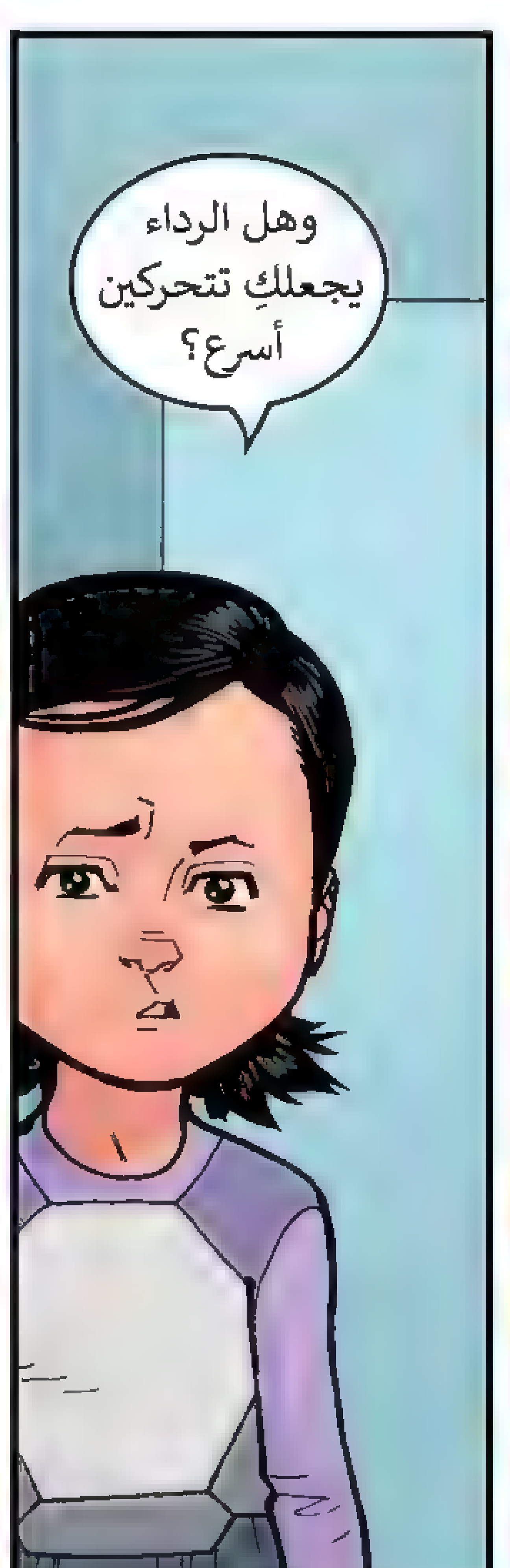
ألم تُعجبك الأزياء؟

لِمَ قد يرتدي المرء ملابس... سخيفة كهذه؟!
ها! ها!
تبدوان مجنونَين!

هذا ما كنا نرتديه على الأرض قبل أن تولدي. لِمَ تبدو سخيفة إلى هذا الحد؟
كنت أتوقّع رد فعل كهذا جزئيّاً.

أهكذا يلبس الناس على الأرض؟ جدّتي لا ترتدي مثل هذا.

لا، فقط الأشخاص الذين يمتلكون قوى خارقة.


إذاً... على الأرض... الناس الذين يمتلكون قوى خارقة يرتدون ملابس تجعلهم يبدون وكأنهم عراة... حتى وإن لم يكونوا عراة فعليّاً؟
لِماذا؟


لا تنظري إليّ...
هذه مشكلتك.

نحن لا نبدو عراة، والملابس ضيقة لتسمح بحرية الحركة... نحن نحتاج إلى التحرُّك والقتال، ولا يمكن أن يُعيقنا شيء، أفهمتِ؟


وهل الرداء يجعلكِ تتحركين أسرع؟


الرداء... فقط يبدو لطيفاً.


صح. الرداء لطيف. أريد واحداً!
ربحتُ!
مبروك.


لطالما ظننتُ أنَّ والدكِ يبدو وسيماً جداً بزيّه.
شكراً، أمي.
سخيف جداً!
تيرا، هذه ليلتنا الأخيرة معاً قبل أن يسافر والدك وأنا لبعض الوقت... فلنقضِها دون أن تسخري منّا، حسناً؟
حسناً...


دكتور زيوس
لم تتح لنا الفرصة فعلياً للحديث معها عن ذلك. عما رأته. لقد كانت هناك حين... حين حدث ما حدث لأوليفر. لقد رأت كل شيء.
ولم يظهر عليها التأثر... حتى الآن على الأقل. لكنها ستحتاج للحديث عن الأمر في نهاية المطاف، وأنا قلقة من أننا لن نكون موجودين.
لا تقلقي، لقد دبرتُ كل شيء. يمكنني التعامل مع هذا. تيرا قوية. ليس هناك ما يدعو للقلق.
ستكون بخير. أنتما فقط ركّزا على حماية بعضكما. أما هي، فأنا سأهتم بها.

شكراً
على موافقتك
بالمساعدة.

آسف لأنني تأخرت
في اتخاذ هذا القرار،
يا صديقي العزيز.





آسف على المقاطعة، لكن...

ربما لديَّ فكرة أفضل.



غلاف العدد القادم
أبو فؤاد
R.OTTLEY



قدم لكم الثنائي المدهش 48 عدد من هذه السلسلة



يتابع أبو فؤاد تعريب السلسلة بإذن المولى

سلاسل أخرى مرتبطة بمنيع









أرجو أن يكون العمل قد نال الرضا.







هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.

يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.









INVINCIBLE™